

## الإصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

وقيل يكره ذلك .

فائدة حكم المباشرة من الإماء فيما دون الفرج والنظر إلى الفرج بشهوة فيما يرجع إلى  
تحريم أختها كحكمه في تحريم الربيبة على ما تقدم قدمه في المغني والشرح .  
وقال والصحيح أنها لا تحرم بذلك لأن الحل ثابت فلا يحرم إلا الوطاء فقط \$ تنبيهان .  
الأول قوله فإن وطء إحداهما لم تحل له الأخرى فلو خالف ووطئ الأخرى لزمه أن يمسك عنهما  
حتى يحرم إحداهما على الصحيح من المذهب قدمه في المغني والمحزر والشرح والفروع .  
قال في القواعد الفقهية هذا الأطهر فيكون الممنوع منهما واحدة مبهمة .  
وأباح القاضي في المجرد وطء الأولى بعد استبراء الثانية والثانية هي المحرمة عليه .  
الثاني قوله لم تحل له حتى يحرم على نفسه الأولى بإخراج عن ملكه أو تزويج ويعلم أنها  
ليست بحامل وهذا بلا نزاع في الجملة .

وقال بن عقيل لا يكفي في إباحة الثانية مجرد إزالة ملكه عنها بل لا بد أن تحيض حيضة  
وتنقضي فتكون الحيضة كالعدة .

وتبعه على ذلك صاحب الترغيب والمحزر وغيرهما .

وجزم به الزركشي وغيره .

وقال الشيخ تقي الدين رحمه الله ليس هذا القيد في كلام الإمام أحمد رحمه الله وعامة

الأصحاب انتهى